

غابو: — كانت العملية الجراحية قد أجريت لتيتون إذن عندما
كسبتم الجائزة؟

سينيل: — أجل. وكنت قد تمكنت في ذلك الحين من اختصار
السيناريو إلى مئة وعشرين صفحة. وأدرك تيتون بأنه صار قادراً على
إنجاز الفيلم، سواء من ناحية صحته التي تسمح له بذلك — فقد خرج
من العملية الجراحية بحالة جيدة —، أو من ناحية الدعم المالي الذي
وفرتة الجائزة.

غابو: — هناك الكثير من المثالية في هذا السلوك. فالمرء يحتاج إلى
شجاعة أخلاقية كبيرة ليقوم بهذه المهمة في مثل تلك الظروف. فمن
كان يفكر آنذاك بأن تيتون سيتمكن من إنجاز الفيلم؟
سينيل: — عندما شخصوا له الداء — سرطان الرئة — كانت
التنبؤات متشائمة، ولكن تيتون كان بحاجة إلى مواصلة الإيمان
بالمشروع.

غابو: — لقد تشبث به مثل خشبة النجاة.
سينيل: — وكان ذلك الوضع بالنسبة إليّ، بالنسبة إلى مخططاتي
الشخصية، ضربة رهيبة. فقد كان تيتون قد قال لي في البداية: «لا
تقلق، فأنت يمكنك إنجاز هذا السيناريو خلال شهرين. القصة موجودة
لديك، وكذلك الحبكة... لن يكلفك بقية العمل أي جهد». ولكنني
عندما جلست لأكتب انتبهت إلى أن الأمر سيستغرق ستة شهور على
الأقل.

مانولو: — وتطلب ذلك سنة في النهاية.
سينيل: — بين هذا الأمر وذاك، نعم... وكنت أنا أتحرق
للانتهاء، كي أعود إلى رواية كنت قد بدأت بكتابتها، بينما كان تيتون